

هو عبارة عن إجراءات تحليلية مالية لتقييم أداء المنشأة في الماضي وأمكانية
تقاء به مستقبلاً". إذن فهو عملية للحكم عن تقييم الاداء، وهذه العملية تتطلب
مشارك وحكم بالاضافة الى اساليب تحليلية. والحالة النموذجية للتحليل المالي
ضي التحليل والتفسير للكشوفات المالية والبيانات المالية الاخرى. فالتحليل
الي يمكن المستفيدين منه من فهم الارقام الواردة في الكشوفات المالية، كما
كن اعتماده كأساس في اتخاذ القرارات المالية. فهناك عدد كبير من المستفيدين
ن التحليل المالي، الادارة، المالكون، الدائنون، المجهزون وغيرهم، الا أن
لادارة هي المستفيد الاساس من التحليل المالي. ويشمل التحليل المالي ثلاثة
مراحل.

أ - التهيئة Preparation

تشمل التهيئة للتحليل المالي على تحديد الاهداف من التحليل المالي، وتجميع
الكشوفات المالية والبيانات الاخرى اللازمة في التحليل. فالاهداف تعتمد على ما
ينشده المحلل من التحليل المالي. فالادارة تحلل الكشوفات المالية لتساعد في
التخطيط واتخاذ القرارات التي تنقسم الى قرارات تشغيلية وقرارات مالية، وأن
المتابعة المستمرة لتنفيذ هذه القرارات، قياس النتائج، ومقارنتها مع ما هو مخطط
تسليز ادوات لقياس الاداء، ولعل التحليل المالي هو أفضل اداة للكشف عن اداء
الشركة، إذ يلخص نتائج الاداء في الماضي، ونواحي القوة والضعف، وأمكانية
الارتقاء به مستقبلاً".

حالما تحدد الاهداف ويتم الحصول على البيانات، تحدد الاساليب التي تكمن عن وضع المنشأة وادائها، ومن بين الاساليب الاكثر استخداما هي النسب المالي والتحليل العمودي والافقي.

ج - التقييم Evaluation

وهي المرحلة الاخيرة التي تحدد اهمية التحليل المالي، وتطوير استنتاجات وتوصيات. ويبدأ التقييم من خلال مقارنة نتائج التحليل المالي للمنشأة مع المعيار المناسبة، وعند ذلك تكون الادارة استنتاجات عن اداء المنشأة في ضوء التقييم.

ثالثا: تحليل النسب المالية Financial Ratios Analysis

تحليل النسب المالية هو الاداة الاكثر استخداما في التحليل المالي للكشف عن المالية فتحليل النسب هو التوحيد لمقاييس معيارية للبيانات المالية من خلال تحويل الارقام المالية التي تتضمنها الميزانية العمومية وكشف الدخل الى نسب. فالنسب المالية هي علاقات رياضية بين الارقام، وعادة ما تكون على شكل نسب أو مرادفات Percentages or Times، وهذه النسب سهلة القياس وتستخدم كمقياس لاداء المنشأة. الا ان هذا المقياس لوحده لا يمكن المحلل في معظم الحالات من أن يحكم من خلاله على اداء الشركة ما لم تجري مقارنته مع المعايير القياسية، وهي المعيار الصناعي Industry Standard، ومعيار الاتجاه Trend Standard.

تتطلب النسب المالية اللازمة لتحليل الاداء الشامل للشركة في ستة مجموعات اساسية يقيس كل منها أحد نواحي اداء الشركة، وهذه المجموعات هي نسب

١ - نسب السيولة

A. Liquidity Ratios

1. Current Ratio

$$\frac{\text{الموجودات المتداولة}}{\text{المطلوبات المتداولة}} = \text{نسبة التداول} - 1$$

2. Quick Ratio

$$\frac{\text{الموجودات المتداولة} - \text{المخزون}}{\text{المطلوبات المتداولة}} = \text{النسبة السريعة} - 2$$

B. Activity or Assets

ب - نسب النشاط أو إدارة الموجودات

Management Ratios

1. Account Receivables

$$\frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{دوران الحسابات المدينة}} = \text{1- دوران الحسابات المدينة}$$

Turnover

الحسابات المدفوعة

360 يوم

2. Average collection

$$\frac{\text{دوران الحسابات المدينة}}{\text{معدل فترة التحصيل}} = \text{2- معدل فترة التحصيل}$$

Period

دوران الحسابات المدينة

تكلفة البضاعة المباعة

3. Inventory Turnover

$$\frac{\text{المخزون}}{\text{دوران المخزون}} = \text{3- دوران المخزون}$$

المخزون

4. Fixed Assets

Turnover

4- دوران الموجودات الثابتة =

صافي الموجودات الثابتة

صافي المبيعات

5. Total Assets

Turnover

5- دوران مجموع الموجودات =

مجموع الموجودات

Debt Management Ratios

ج - نسب الدارة المديونية

1. Debt Ratio

مجموع الموجودات

1- نسبة المديونية =

مجموع المطلوبات

2. Debt - Equity

Ratio

مجموع المطلوبات

2- نسبة الديون - حق الملكية =

حق الملكية

3. Time - Interest

Earned Ratio (TIE)

الأرباح قبل الفوائد والضرائب

3- نسبة عدد مرات تغطية =

تكاليف الفوائد

الأرباح للفوائد

4. Fixed - charge

Coverage Ratio

الأرباح قبل الفوائد والضرائب + الأيجارات

4- نسبة عدد مرات تغطية -

الفوائد + الأيجارات +

(دفعات تسديد الدين + مقسوم الاسهم الممتاز)

الالتزامات المالية الثابتة

1- نسبة الضريبة

Profitability Ratios

د - نسب الربحية :

1. Gross Income Margin $\frac{\text{الدخل الاجمالي}}{\text{نسبة هامش اجمالي الدخل}} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{الارباح قبل العوائد والضرائب}}$
2. Operating Income Margin $\frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{نسبة هامش الدخل التشغيلي}} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{صافي المبيعات}}$
3. Net Income Margin $\frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{نسبة هامش صافي الدخل}} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{صافي المبيعات}}$
4. Return on Investment $\frac{\text{معدل العائد على الاستثمار}}{\text{صافي الدخل}} = \frac{\text{مجموع الموجودات}}{\text{صافي الدخل}}$
5. Return on Equity $\frac{\text{معدل العائد على حق الملكية}}{\text{حق الملكية}}$

Valuation Ratios

هـ - نسب التقويم :

1. Earnings Per Share $\frac{\text{صافي الدخل}}{\text{ربحية السهم الواحد}} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{عدد الاسهم العادية المصدرة}}$
2. Price / Earnings (P / E) Ratio $\frac{\text{نسبة السعر السوقي}}{\text{ربحية السهم}} = \frac{\text{السعر الجاري للسهم في السوق}}{\text{ربحية السهم}}$

3. Book value per Share, BV = $\frac{\text{حَق الملكية}}{\text{عدد الاسهم المصدرة}}$ = القيمة الدفترية للسهم

4. Dividends per Share = $\frac{\text{مجموع المقسوم النقدي المتاح للاسهم العادية}}{\text{عدد الاسهم المصدرة}}$ = المقسوم النقدي للسهم

5. Dividend Pay out Ratio = $\frac{\text{المقسوم النقدي للسهم}}{\text{ربحية السهم}}$ = نسبة المقسوم

6. Dividend Yield = $\frac{\text{السعر الجاري للسهم في السوق}}{\text{عائد المقسوم}}$ = عائد المقسوم

7. Rate of Return on Investment in stock = $\frac{\text{سعر بيع السهم} - \text{سعر شراء السهم} + \text{المقسوم النقدي}}{\text{سعر شراء السهم}}$ = معدل العائد على الاستثمار في السهم

Growth Ratios

1. Rate of Growth of Sales = $\frac{\text{المبيعات الحالية}}{\text{المبيعات السابقة}} - 1$ = معدل نمو المبيعات

2. Rate of Growth of Expenses = $\frac{\text{التكاليف الحالية}}{\text{التكاليف السابقة}} - 1$ = معدل نمو التكاليف

صافي الدخل الحالي

3. Rate of Growth of Net Income ١ - $\frac{\text{صافي الدخل السابق}}{\text{صافي الدخل الحالي}} =$ معدل نمو صافي الدخل

المقسوم النقدي الحالي

4. Rate of Growth of Dividends ١ - $\frac{\text{المقسوم النقدي السابق}}{\text{سعر السهم الجاري في السوق الحالي}} =$ معدل نمو مقسوم الأرباح

سعر السهم الجاري في السوق الحالي

5. Rate of Growth of Market price of common stock ١ - $\frac{\text{سعر السهم الجاري في السوق السابق}}{\text{سعر السهم الجاري في السوق}} =$ معدل نمو سعر السهم في السوق

يتبين من خلاصة النسب المالية بأن كلا منها يعنى بجانب أو ناحية لتقييم الأداء، ولعل الفهم الأفضل لهذه النسب هو من خلال الشرح المفصل لكل منها، من حيث تعريفها، تحليل مدلولاتها، ثم تطبيقها باستخدام الأرقام، وأن هذا يتطلب كثوفات مالية لاستخدام أرقام بياناتها في حساب النسب. وبالرجوع إلى الجدولين (١ - ٤) و (٢ - ٤) كشف الميزانية العمومية وكشف الدخل للشركة الوطنية الصناعية المساهمة واستخدامها في التحليل لسنة ١٩٩٨.

Liquidity Ratio أ-نسب السيولة

تقيس نسب السيولة الملاءة المالية للشركة في المدى القصير، أي مقدرة الشركة على تسديد الالتزامات المالية قصيرة الأجل، وبالتالي تظهر إلى أي مدى

تكون المطلوبات المتداولة مغطاة بموجودات يمحس سرعة زمنية
تعاادل تقريبا" فترة استحقاق المطلوبات المتداولة. أن عدم وجود سيولة كافية
الشركة يؤدي الى زيادة مخاطرتها المالية، فضلا" عن عدم امكانيتها من الحصول
على التمويل الا بشروط قاسية. لذلك فإن المصارف التجارية والمؤسسات المالية
الآخري للتمويل قصير الاجل تعول كثيرا" على نسب السيولة. الا أن احتفاظ
الشركة بسيولة عالية يفوت عليها فرصة العوائد المحتملة من توظيف السيولة
الفائضة في استثمارات ذات عائد معين.

1- نسبة التداول Current Ratio

تحتسب نسبة التداول بتقسيم الموجودات المتداولة على المطلوبات المتداولة
وتقيس قدرة الشركة على تسديد التزاماتها قصيرة الاجل من خلال موجوداتها
المتداولة. أن انخفاض النسبة يدل على صعوبة دفع الشركة لالتزاماتها، في حين
يشير ارتفاع النسبة الى تضحية الشركة بالعوائد بسبب تقييدها لرأسمال كبير في
الموجودات المتداولة. أن القيمة المقبولة لهذه النسبة هي تغطية الموجودات المتداولة
للمطلوبات المتداولة مرتين أي (٢ : ١).

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الموجودات المتداولة}}{\text{المطلوبات المتداولة}} = \frac{40000}{18000} = 2.2 \text{ مرة}$$

المتوسط الصناعي = ٢ مرة

تبين من تحليل النسبة بأنها أعلى بقليل من المتوسط (المعيار) الصناعي،
وتشير الى امكانية الشركة في تسديد التزاماتها.